تقرير روسي: الحوثيون قوة عسكرية وسياسية صاعدة في «الشرق الأوسط»

الأربعاء 21 كانون الثاني/يناير 2026
2 شعبان 1447هـ - العدد (1790)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

تصفية حسابات بين «مبز» و«مبس» في عدن

كوميديا سوداء

نجم المنتخب الأردني

صالح راتب

حوار الرياضي

العدد 1790
الأربعاء 21 كانون الثاني/يناير 2026

استشهاد طفل بقناصة المرتزقة في الضالع

الضالع

استشهد طفل أمس في مديرية قعطبة بمحافظة الضالع جراء استهدافه برصاص قناصة المرتزقة.

وأوضح مصدر أمني أن مرتزقة العدوان أطلقوا النار من سلاح القناصة على الطفل زكريا أحمد محمد جريز، البالغ من العمر 13 عاماً، من أبناء منطقة الأعشور بمديرية قعطبة، مما أدى إلى استشهاده على الفور.

وأكد المصدر أن استهداف الأطفال والأبرياء يمثل انتهاكاً صارخاً للهدنة، وخرقاً واضحاً للقوانين والمواثيق الدولية، ويُضاف إلى سجل الجرائم الممنهجة التي يرتكبها مرتزقة العدوان بحق المواطنين.

الخونج يختطفون محاميا في الشمايتين بتعز المحتلة

تعز

أقدمت عصابة تابعة لخونج التحالف أمس على الاعتداء على محام واختطافه إلى مكان مجهول في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز.

وقالت مصادر محلية إن عصابة مسلحة تتبع المرتزق شعيب الأديمي، ضابط استخبارات في ما يسمى اللواء الرابع مشاة جبلي، اعتدت على المحامي رضوان أحمد شمسان شداد في مديرية الشمايتين واختطفته إلى جهة مجهولة.

وأوضحت المصادر أن المسلحين اعترضوا المحامي شداد، وقاموا باقتياده قسرا والاعتداء عليه، في خطوة وصفتها الأوساط الحقوقية بأنها محاولة لترهيب المحامين وثنيهم عن أداء واجبهم المهني، واقتياده إلى ما يُعرف بسجون الإخوان السرية.

وأضافت أن عدة شكاوى ضد ممارسات المرتزق شعيب الأديمي، تتعلق بإرهاب الناشطين والحقوقيين وتلفيق التهم لهم، إلا أن هناك تواطؤا من السلطة المحلية في المديرية.

وكانت عصابة مسلحة اختطفت أمس الأول شقيق الشهيدة افتهان المشهري، مديرة صندوق النظافة بمدينة تعز المحتلة، والتي قتلت برصاص أحد عناصر وبلاطجة الخونج في أيلول/سبتمبر الماضي وسط المدينة.

محتجون في ذوباب يطالبون العميل طارق عفاش بالكشف عن مصير أبنائهم

تعز

نفذ أهالي أربعة جنود مرتزقة، أمس وقفة احتجاجية في مديرية ذوباب الساحلية غرب محافظة تعز المحتلة، طالبوا فيها العميل طارق عفاش بالكشف عن مصيرهم.

وطالب المحتجون بتدخل عاجل من حكومة الفنادق لكشف مصير أبنائهم الذين قالوا إنهم محتجزون في دولة جيبوتي منذ أواخر تموز/ يوليو 2024.

وأوضح الأهالي أن المرتزقة المفقودين هم: أنس محمد ثابت علي جامعي، ناضح علي محمد العنبري، مختار حسين البطاح، ومحمد علي علي القديمي، وأنهم كانوا في مهمة للعميل طارق عفاش.

وحمل المحتجون مجلس العليمي وحكومة الفنادق المسؤولية في متابعة القضية، مطالبين باتخاذ إجراءات جادة لمعالجة الملف والكشف عن مصيرهم، وضمان حقوق أسرهم.

وأكد منظمو الوقفة استمرار تحركاتهم السلمية وتصعيدها في حال عدم الاستجابة لمطالبهم، إذ تعتبر هذه الوقفة الثالثة منذ فقدان الجنود المرتزقة.

واتهم الأهالي حكومة الفنادق بالتنصل من مسؤولياتها، وعدم اتخاذ أي إجراءات حقيقية بعد اختفاء الجنود المرتزقة، لافتين إلى أنها رفضت صرف مستحقاتهم المالية لأسرهم، واشترطت تقديم شهادة وفاة رسمية، رغم عدم وجود أي دليل يؤكد وفاتهم.

مظاهرات غاضبة في عدن احتجاجاً على مصادرة «الفنادق» للدراجات النارية

عدن

شهدت مدينة عدن المحتلة، أمس، سلسلة مظاهرات شعبية غاضبة في عدة مديريات، احتجاجاً على قيام حكومة الفنادق بمصادرة للدراجات النارية ذات الثلاث عجلات، والتي يعتمد عليها كثيرون كمصدر رئيسي للرزق.

وقالت مصادر محلية إن المظاهرات اندلعت في أحياء مديرية المنصورة، ومنطقتي كود بيحان والقاهرة، إضافة إلى خط عدن –تعز في منطقة عمر المختار، حيث خرج المحتجون مرددين هتافات منددة بمصادرة دراجاتهم، ومطالبين بإقالة المرتزق مطهر الشعيبي الذي ينتحل منصب مدير أمن عدن، والمرتزق مصلح الذرحاني الذي ينتحل منصب قائد شرطة دار سعد.

وأضافت المصادر أن المتظاهرين أقدموا على حرق إطارات سيارات تالفة وقطع بعض الطرقات الرئيسية، في رسالة احتجاج على ما اعتبروه انتهاكات متكررة وممارسات قمعية تمس حياتهم اليومية وسبل رزقهم.

الأربعاء 21 كانون الثاني/يناير 2026
العدد 1790

واشنطن تتحرك بحذر في البحر الأحمر وتخطر صنعاء بنوايا سلمية

تقرير روسي: الحوثيون قوة عسكرية وسياسية صاعدة في «الشرق الأوسط»

القوات المسلحة اليمنية تمتلك صواريخ بحرية متطورة تُهدد السفن المعادية

عادل بشر

أفادت تقارير روسية أن صنعاء وجهت رسائل غير مباشرة إلى الإدارة الأمريكية في واشنطن عموماً، وإلى الرئيس الأمريكي «ترامب» على وجه الخصوص، من خلال رفع نبرة الخطاب ضد الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، توازياً مع رفع حال الاستعداد القتالي إلى أعلى مستوى في الأيام الماضية.

ونشر موقع «الصحافة الحرة «svpressa الروسي، أمس الأول، تحليلاً مطولاً بعنوان (كابوس بحري: ما إن بدأ كل شيء يستقرّ لدى ترامب حتى ذكّر الحوثيون بأنفسهم من جديد)، أشار فيه إلى أنه في الوقت الذي بلغت فيه التهديدات الأميركية لإيران ذروتها، وبدت الأمور مبشرة لترامب في توجيه ضربة لطهران، توازياً مع التهديدات الأمريكية المستمرة ضد صنعاء، صعدت الأخيرة من خطابها ضد واشنطن و»تل أبيب» مؤكدة رفع وتيرة الاستعداد القتالي لجولة أخرى من الصراع مع الولايات المتحدة والاحتلال الصهيوني.

وكان سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، قد أكد في خطابه الأخير عصر الخميس الفارط، قائلاً: «نحن في هذه المرحلة نتحرّك في إطار عنوان هو: الاستعداد للجولة القادمة؛ لأن الصراع حتمي مع العدو الاسرائيلي، مع الأمريكي، سواءً بالشكل المباشر الذي يتحرّك فيه الأمريكي والإسرائيلي، أو تحريك الأدوات التي يحرّكها كأدوات إقليمية، هي في إطار الدور الأمريكي، والنشاط الأمريكي، والتّوجُّه الأمريكي، والأهداف الأمريكية، وارتباطها بالأمريكي واضحٌ ومكشوف».

مُشدداً على أن «البلطجة والطغيان والانفلات الأمريكي، يشكّل خطراً على كلّ شعوب العالم، ويشهد على أهمية أن يكون التَّحَرُّك على المستوى العالمي، وعلى مستوى كل شعب واعٍ يريد لنفسه أن يكون حُرّاً، وعزيزاً، وكريماً».

في هذا الصدد قال التقرير الروسي بأن من وصفهم بـ«الحوثيين» هُم «من بين القوى العسكرية-السياسية القليلة في الشرق الأوسط، التي لا تلقي الكلام في الهواء».

وسلط التقرير الضوء على حقيقة قال بأنها «جديرة بالذكر»، وهي أنه «على مدى عامين تقريبًا، كانت حركة أنصار الله حاضرة باستمرار في الأخبار العالمية. إلا أنه بعد فشل قوات التحالف في آذار/ مارس 2025 في عملية حارس الازدهار، وفرارها المخزي وبشكل مُهين من البحر الأحمر وخليج عدن، أصبحت الإشارات إلى الحركة متقطعة».

وأضاف: «أما في وسائل الإعلام الغربية، فقد باتت نادرة للغاية. فبعد اعتراف الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا ومن لفّ لفهم بهزيمتهم أمام (شباب يرتدون النعال)، قاموا ببساطة بإخراج هذه الحقيقة المُذلّة من أجندتهم الإعلامية. وهو أمر يبدو منطقيًا ومفهومًا». مستحضراً، في ذات الوقت، جانباً من الخسائر التي تكبدتها واشنطن في عدوانها على صنعاء.

وقال: «لا يزال الجميع يتذكر كيف انتهت المحاولة الأخيرة للقضاء على قوة صنعاء، عبر الضربات الجوية والصاروخية. فقد خسرت القوات الجوية الأمريكية عدة طائرات مسيرة هجومية -استطلاعية من طراز MQ-9 Reaper، تبلغ كلفة الواحدة منها نحو 30 مليون دولار، فيما فقدت البحرية الأمريكية ثلاث مقاتلات حاملة من طراز F/A-18F سوبر هورنت، تبلغ كلفة كل واحدة منها نحو 67 مليون دولار من أموال دافعي الضرائب».

ويرى التقرير بأن الحدث الأكثر صدى خلال فترة عملية «حارس الازدهار» كان أول فصل لقائد حاملة الطائرات الأمريكية «هاري ترومان»، ديف سنودن، منذ عقود بسبب فقدان الثقة به، بعد فشله الذريع أمام القوات المسلحة اليمنية.

ولا يقل عاراً، وفقاً للتقرير، على الولايات المتحدة، التي لا تتوقف عن تقديم نفسها بوصفها «صاحبة أقوى أسطول بحري في العالم»، سلوكها اللاحق في مياه البحر الأحمر. فالحضور المتقطع لسفن البحرية الأمريكية، في البحر الأحمر بات يتسم بسير حذر بمحاذاة السواحل الإفريقية، مع توجيه إشعار إلزامي إلى سلطات صنعاء، عاصمة اليمن، حول «نواياهم السلمية البحتة».

وأضاف بنبرة ساخرة: «هل كان بإمكان أحد أن يتخيل شيئاً كهذا قبل عشرين عاماً؟ أقوى أسطول بحري في العالم (وإن كان ذلك وفقاً للرواية الأمريكية) يعلن عن تحركاته مسبقاً، ويطلب الإذن بشكل أساسي». لافتاً إلى أن صنعاء ليست بحجم روسيا أو الصين، وبالرغم من ذلك يطلب الأمريكي منها الإذن لعبور البحر الأحمر، لأنها، وفقاً للتقرير، «تمتلك مخزونًا معتبرًا من الصواريخ المضادة للسفن ذات الفاعلية العالية».

وأشار تقرير الصحافة الحرة الروسي، إلى أن صنعاء خلال المعركة مع أمريكا و«إسرائيل» تكبدت خسائر في صفوف قيادتها، لكن ذلك لم يؤثر على قدراتها الهجومية، التي قال بأن هذه القدرات «لاتزال مثيرة للإعجاب، كما أن أجهزة الاستخبارات الغربية ترى بأن قوات صنعاء تتمتع بقدرات جيدة في مجال الحصول على المعلومات الاستخباراتية»، وهو ما يدفع الاستخبارات الغربية إلى اللجوء لاتهام صنعاء بتلقي المعلومات من بكين وموسكو، بحسب svpressa.

شهيد القرآن
الأكاديمية الصيفية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه

العدد 1790
الأربعاء 21 كانون الثاني/يناير 2026

الزبيدي يدعو أتباعه للتصعيد

عدن تتحول لساحة تصفية حسابات لـ ابن سلمان وابن زايد

تقرير

تصاعدت حدة المشهد في المحافظات الجنوبية المحتلة بين القوى الموالية للاحتلال، في ظل احتدام الصراع بين الرياض وأبوظبي ووصوله إلى مرحلة اللاعودة.

وأمس، دعت وسائل إعلام تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للإمارات إلى حشد واسع في مدينة عدن المحتلة، استنادا إلى دعوة رئيس المجلس المرتزق عيدروس الزبيدي الذي فر إلى أبوظبي بعد إعلان السعودية أنه مطلوب لديها.

ووفق تلك الوسائل، دعا الزبيدي أنصاره إلى الاحتشاد عصر الجمعة المقبل في تظاهرة مليونية تحت شعار «الثبات والتصعيد الشعبي»، وهو ما اعتبره مراقبون مؤشرًا على توجه المجلس نحو مواجهة مباشرة مع الرياض.

ويأتي هذا التحرك بعد أيام من تظاهرة حاشدة شهدتها عدن دعما للزبيدي الذي أعلنت السعودية أنه يقيم في الإمارات، ورفضا للإجراءات التي اتخذتها الرياض بحل الانتقالي.

وفي تطور لافت يعكس تصاعد التوتر بين الاحتلالين السعودي والإماراتي، بثّت قناة الإخبارية السعودية الرسمية تقريرا شديد اللهجة حذرت فيه الإمارات من الاستمرار في التحريض ضد المملكة وهددت باتخاذ خطوات وإجراءات حاسمة، وهو ما يعكس مستوى غير مسبوق من التصعيد الإعلامي والسياسي بين الرياض وأبوظبي.

وأشار التقرير إلى أن الإمارات قامت بتهريب الزبيدي من عدن إلى أبوظبي وقدمت له ولعدد من أتباعه دعما ماليا بهدف التحريض على السعودية، كما اتهمها بالوقوف خلف حملة إعلامية تتهم الرياض بدعم جماعة الخونج وتمكين تنظيم القاعدة التكفيري عبر منصات تابعة لها.

وأضاف أن أبوظبي متهمة بتنظيم وتمويل مظاهرات في عدن لإفشال ما يسمى الحوار الجنوبي -الجنوبي، معتبرًا أن هذه التحركات تمثل محاولة لـ»زعزعة الاستقرار وتقويض الجهود السياسية التي ترعاها المملكة».

في المقابل، قلّل عدد من الكتّاب والمؤثرين الإماراتيين من أهمية التهديدات السعودية، ورأوا أن أبوظبي لن تتأثر بمثل هذه الخطوات في ظل قوتها الاقتصادية والدبلوماسية.

وانعكس هذا التراشق الإعلامي في تصاعد الخطاب المتبادل عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث نشر الكاتب الإماراتي أحمد خليفة تغريدة وصف فيها التهديد بقطع العلاقات بأنه «ضحالة في التقدير»، مؤكدًا أن الإمارات تمثل شريانًا للتجارة العالمية ونافذة للاستقرار في منطقة مضطربة، وأن من يظن أن استقرارها يمكن زعزعته عبر التهديدات سيكون الخاسر قبل أن يبدأ، مشيرًا إلى ما تمتلكه دويلته من موانئ عالمية وبنية تحتية متقدمة وشركات واستثمارات عابرة للقارات.

ويتوقع مراقبون أن الأيام القادمة ستشهد المزيد من التصعيد بين سلطات ابن سلمان في الرياض وسلطات ابن زايد في أبوظبي، لينعكس على مرتزقتهما في الجنوب اليمني المحتل الذي تحول إلى ساحة لتصفية حسابات عرب الصحراء وحماقاتهم التي كتب على عدن وغيرها من المحافظات أن تدفع ثمنها.

ديمة وخلفنا بابها!

عمر القاضي

لذلك، لا داعي للمزايدة علينا بجرائم الإمارات، فهي انتهكت وقتلت ونهبت، كما فعلتم أنتم تمامًا.

والسعودية التي تواصل اليوم تغطياتها الإعلامية عن «الإنجازات» المزعومة في الجنوب، كانت تعلم بكل ما تفعله الإمارات، وكانت موافقة وشريكة في تلك الممارسات الحاقدة.

الحقيقة الواضحة أن السعودية والإمارات أداتان في المشروع الأمريكي -الصهيوني، أما المرتزقة، وخصوصًا من يسمون أنفسهم «الإخوان»، الذين يهللون اليوم لدور السعودية، فلا يفعلون ذلك إلا لأنها -في نظرهم- أنقذتهم من «الانتقالي».

هؤلاء لا يهمهم ما تمارسه السعودية اليوم، لا بشكل مباشر ولا غير مباشر.. ديمة وخلفنا بابها.

ألم تشاهدوا الفعاليات التي تحشد لها السعودية تحت عنوان: «على طريق الحوار التشاوري الجنوبي» في لوحات الفعالية يظهر علم الانفصال إلى جانب علم السعودية! أي أن المشروع هو: انفصال على المزاج السعودي وبأدوات مختلفة.

ما لم تجرؤ الإمارات على إعلانه وتنفيذه خلال تسع سنوات، نفذته السعودية خلال أسبوعين فقط.

الإمارات لم تكن سوى أداة تمهّد الطريق، لتتولى السعودية المرحلة الثانية، بأوامر أمريكية -«إسرائيلية»، والجميع، بلا استثناء، يخدم هذا المشروع.

لا تفرحوا كثيرًا.. أقسم لكم يا مرتزقة الإخوان، إن السعودية لا يهمها لا وحدة اليمن ولا استقراره. ومن الحماقة أن يقول أحد إن السعودية تدافع عن وحدة اليمن، أو لولا تحركها لما بقيت الوحدة.

اسمعوا جيدًا: لو كانت السعودية حريصة فعلًا على وحدة اليمن وسلامة أراضيه، لما صمتت أكثر من عشر سنوات على الدعم والتمويل والتسليح العلني الذي قدمته الإمارات لـ»المجلس الانتقالي»، أمام العالم كله.

ولو كانت صادقة، لما فرضت عيدروس الزبيدي الذي لا يعترف بالجمهورية اليمنية، نائبًا لرئيس ما يسمى «مجلس القيادة»، ولما فرضت مجلسه «الانتقالي» الانفصالي كشريك «شرعي» وأساس في ما يسمى «الحكومة الشرعية».

قالوا لنا: السعودية أدركت خطأها اليوم وتحركت لحماية الوحدة. والحقيقة أن تحرك السعودية ضد «الانتقالي» والإمارات ليس دفاعًا عن وحدة اليمن،

بل هو سعي لتقسيم اليمن بالطريقة التي تريدها هي، لا بالطريقة التي تريدها الإمارات.

والذين عادهم يقولوا إن الحوثيين يدعمون الانفصال، ومتضايقون من «دفاع» السعودية عن وحدة اليمن! والله ما رأيت في حياتي أرخص ولا أوقح ولا أغبى من مرتزقة يبررون رفع علم الانفصال داخل السعودية، وترديد ما يسمى «النشيد الوطني الجنوبي» في الرياض، ثم يبررون أن ذلك «تصرف خاص» لا يعني أن السعودية تؤيد الانفصال! وهذا ترقيع مكشوف لا يخدع إلا أصحابه. فالسعودية والإمارات دولتان محتلتان وانتهى الموضوع.

والفرق الوحيد بين الإمارات والسعودية أن الأخيرة أكثر صراحة ووضوحًا في أهدافها الحاقدة تجاه اليمن وتقسيمه.

بينما أنتم لا يهمكم إلا تشقوا وتعبدوا الريال السعودية والدرهم الإماراتي، تحاولون تحجبون الشمس بغربال الوهم. وكل ما تفعلونه ضد بلدكم ولا يخدم إلا المحتل.

الاحتلال يهدم مقر أونروا في القدس

حماس: الجهات الحكومية في القطاع شرعت بتسليم مقاليد الأمور للجنة الوطنية

483 شهيدا و1287 جريحا في غزة منذ إعلان وقف إطلاق النار

تقرير

في قطاع غزة، لا يبدو «وقف إطلاق النار» سوى حبر على ورق، وهدنة يستغلها العدو الصهيوني لإدارة القتل بآليات أكثر برودة. فخلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، استقبلت مستشفيات القطاع شهيدا جديدا وسبع إصابات، في مشهد بات اعتياديا في حرب يفترض أنها توقفت. لكن العدو لا يقتل الفلسطينيين بالقصف المباشر فقط، بل بالبرد أيضا: الطفلة شذى أبو جراد، رضيعة لم تتجاوز ستة أشهر، فارقت الحياة بسبب البرد القارس، لترتفع حصيلة وفيات الأطفال نتيجة البرد منذ بداية الشتاء إلى تسع حالات، في نتيجة مباشرة لسياسة صهيونية ممنهجة تقوم على التجويع والتعرية والقتل البطيء.

ورغم الحديث الدولي المتكرر عن "مرحلة ثانية" من اتفاق وقف إطلاق النار، فإن الوقائع الميدانية تكشف أن العدو الصهيوني لم يتوقف لحظة عن خرق الاتفاق. فمكتب الإعلام الحكومي في غزة وثق أكثر من 1300 خرق منذ دخول الاتفاق حيّز التنفيذ في 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، أي بمعدل 13 خرقا يوميا على مدى مائة يوم. إطلاق نار، توغلات عسكرية داخل الأحياء السكنية، قصف جوي ومدفعي، ونسف منازل، كلها أدوات تُستخدم بلا مواربة، في انتهاك صريح للقانون الدولي الإنساني، وبغطاء سياسي غربي مكشوف.

الأرقام وحدها كافية لإدانة العدو الصهيوني وكشف حجم العدوان الذي لا زال يرتكبه. 483 شهيدا ارتقوا خلال فترة "التهدئة"، بينهم 252 من الأطفال والنساء والمسنين، أي أكثر من نصف الضحايا، ومعظمهم استُهدفوا بعيدا عما يسميه العدو "الخط الأصفر"، أي داخل الأحياء السكنية. أما المصابون، فعددهم بلغ 1287، وجميعهم أصيبوا داخل مناطق مأهولة. هذه ليست خروقات عابرة، بل نمط سلوك ثابت يعكس عقيدة قتال ترى في المدني الفلسطيني هدفا مشروعا.

1.9 مليون فلسطيني في غزة بلا مأوى

في موازاة القتل، يمارس العدو الصهيوني حربا لوجستية قذرة عبر حصار غزة ومنع دخول المساعدات اللازمة.

فوفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في غزة، نحو 1.9 مليون إنسان بلا مأوى لائق.

ومن أصل 60 ألف شاحنة مساعدات وتجارية ووقود كان يفترض دخولها غزة، سمح العدو الصهيوني بدخول أقل من 29 ألفًا فقط، بنسبة التزام لا تتجاوز 43%. الأخطر هو الوقود: 649 شاحنة فقط من أصل 5 آلاف، أي 13%، ما يفسر انهيار المستشفيات، وتعطل محطات المياه، وتحول البرد إلى قاتل صامت. المتوسط اليومي للشاحنات لا يتجاوز 261 شاحنة، مقابل 600 شاحنة يفترض دخولها.

وبحسب البروتوكول الإنساني، فإن «إسرائيل» لم تلتزم بأي بند جوهري: لا انسحاب حقيقي، لا معدات لرفع الأنقاض وانتشال الجثث، لا أدوية ولا مستلزمات طبية، لا فتح لمعبر رفح، لا كهرباء، لا خيام ولا بيوت متنقلة، ولا احترام حتى للحدود التي فرضتها بنفسها. إنها معادلة إخضاع واضحة: حياة مقابل صمت، وبقاء مشروط بالابتزاز.

«إسرائيل» تعرقل إدارة غزة وتفشل أي مسار استقرار

سياسياً، أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن الجهات الحكومية في غزة شرعت باتخاذ إجراءات لتسهيل عمل اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة وتسليمها مقاليد الأمور.

وأكدت حماس أنها لا تضع أي اشتراطات مسبقة لضمان تشكيل اللجنة أو بدء عملها لكنها تتوقع أداء مهنيا وفنيا مستقلا.

وقالت إنها تتحرك مع الوسطاء للضغط على الاحتلال للسماح للجنة بالعمل ميدانيا داخل القطاع.

في ذات الوقت يعرقل العدو الصهيوني دخول لجنة إدارة غزة ويواصل شل أي مسار إداري أو إنساني لا يخضع لشروطها، ما يؤكد أنه لا يريد "إدارة" للقطاع، بل فراغا دائما، وفوضى قابلة للاستثمار سياسيا وأمنيا.

هدم مقر أونروا في القدس

الجرائم الصهيونية لا تتوقف عند غزة. ففي القدس المحتلة، صعّد العدو الصهيوني هجومه إلى مستوى غير مسبوق باستهداف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا". جرافات الاحتلال هدمت منشآت الوكالة في حي الشيخ جراح، رُفع العلم الصهيوني فوق المقر، وأنزل علم الأمم المتحدة في سلوك عدواني لم تقدم عليه أي دولة في العالم. هذا الهجوم، الذي جرى بإشراف مباشر من الوزير الصهيوني إيتمار بن غفير، اعتبره مراقبون إعلان حرب على الشرعية الدولية وعلى قضية اللاجئين وحق العودة.

المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، وصف ما جرى بأنه "تحدٍ غير مسبوق" للقانون الدولي وامتيازات وحصانات الأمم المتحدة. وحذر لازاريني من أنه إذا سُمح لـ«إسرائيل» بتدمير وكالة أممية اليوم، فلن تكون أي منظمة دولية أو بعثة دبلوماسية آمنة غدًا. ومع ذلك، يواصل المجتمع الدولي الاكتفاء ببيانات القلق، فيما تمضي «إسرائيل» في تفكيك آخر الشواهد القانونية على النكبة.

العدد 1790
الأربعاء 21 كانون الثاني/يناير 2026

أمريكا تخلّت عنهم.. فهل انتهى الكُرد؟

كما كان متوقعاً رجّحت واشنطن الحليف الاستراتيجي منذ 85 عاماً تركيا على الحليف التكتيكي الذي حارب «داعش» في سوريا أي الكرد، فأضاءت الضوء الأخضر للفصائل المسلحة المعروفة بـ«الجيش السوري» والمدعومة من الجيش التركي للقيام بعملياتها العسكرية المفاجئة والسريعة، غرب الفرات وشرقه، فسيطرت على معظم المناطق الاستراتيجية التي كانت تحت سيطرة «قسد»، التي انتهت بانفصال معظم العشائر العربية عنها وانضمامها إلى «الجيش السوري».

حسني محلي
باحث علاقات دولية
ومتخصص بالشأن التركي

وجاءت لقاءات توم برّاك مع مسعود البرزاني، بحضور مظلوم عبدي وقبل ذلك مع ناتشيران البرزاني، (السبت والأحد)، لتؤكد هذا التطور المثير والسريع، حيث اضطر مظلوم عبدي للقبول بكل الشروط التي فرضها عليه «الرئيس أبو محمد الجولاني» وتهدف إلى وضع شرق الفرات برمته تحت السيطرة السورية الرسمية، عسكرياً وأمنياً وإدارياً، وبالتنسيق مع الجيش التركي الموجود أساساً في المنطقة الممتدة من رأس العين وحتى تل أبيض، بعمق يصل إلى عشرين كم وطول يزيد على 100 كم، يُضاف إلى ذلك الوجود التركي غرب الفرات، من جرابلس وحتى أرياف إدلب، وبطول يزيد على 200 كم.

الاتفاق الذي قيل إن الجولاني ومظلوم عبدي قد توصلا إليه بعد مكالمة هاتفية جاءت بعد لقاء الجولاني مع توم برّاك، لا يتضمن أياً من الأمور التي سبق أن تمّ الاتفاق عليها بين الطرفين، في إطار اتفاق الـ10 من مارس/ آذار وأهمها دمج قوات «قسد» داخل «الجيش السوري» في إطار ثلاث فرق مستقلة، مع منح 100 من قيادات «قسد» رتباً عسكرية عُليا ومهمة داخل وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة الأركان السورية، حيث تقرر في الاتفاق الأخير انضمام عناصر «قسد» إلى «الجيش والأمن السوري» كأفراد فقط، ليكتفي الكُرد بعد الآن بالحقوق التي وعد (من دون أي ضمانات دستورية طالب بها الكرد) بها الجولاني في مرسومه الرئاسي الأخير، ومنها تعليم اللغة الكُردية في المدارس الرسمية والخاصة، إضافة إلى منح كل الكُرد الموجودين في سوريا الجنسية السورية، وسبق لنظام الأسد أن طبّقه عام 2012 في إطار المصالحة بين الدولة والكُرد، لمنعهم من الانضمام إلى المعارضة آنذاك.

ومع استمرار الحديث عن أسباب وخلفيات الموقف الأمريكي وانحيازه إلى جانب أنقرة التي لا يدري أحد ما الذي قدمته لواشنطن مقابل هذا التضامن المهم جداً، اعتبر الإعلام الموالي للرئيس إردوغان التطورات الأخيرة «انتصاراً عظيماً للدبلوماسية التركية، التي أفشلت المشروع الكردي في سوريا»، باعتبار أنه امتداد للمشروع الكردي في تركيا.

ويريد الرئيس إردوغان أن يقرر مصير هذا المشروع بمفرده، كما هي الحال في شمال العراق، حيث يمتلك علاقات استراتيجية مع مسعود البرزاني الذي لم يتأخر في الإعلان عن مباركته للاتفاق الأخير، خلال اتصال الجولاني معه ليلة الأحد (1/18)، على أن تكون الخطوة التالية بالنسبة إلى أنقرة هي ملاحقة قيادات وكوادر حزب العمال الكردستاني التركي، التي تعهد مظلوم عبدي في إطار اتفاقه مع الجولاني بطردها من شمال شرق سوريا، لتعود إلى شمال العراق حيث جبال قنديل، المعقل الرئيسي للعمال الكردستاني. وبات مهدداً بالمسيّرات والطائرات التركية التي تحلّق في المنطقة باستمرار، خاصة بعد أن توغل الجيش التركي في المنطقة قبل ثلاث سنوات، لا فقط عسكرياً بل استخبارياً، كما هي الحال في سوريا وقريباً في شرق الفرات عموماً.

وتتمنى أنقرة لهذا التطور الجديد أن يساعدها في الضغط على زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان بعد أن خسر أوراق المساومة، وإجباره على تقديم التنازلات المطلوبة منه ومن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وهو الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني، ليضمن بذلك دعم الكُرد له في مساعيه لتغيير الدستور، حتى يتسنى له، وبفضل هذا التغيير، ترشيح نفسه في الانتخابات المقبلة لولاية أو ولايتين جديدتين، مقابل إخلاء سبيل أوجلان وإعلان قيادات الحزب في الخارج ترك العمل المسلح، وربما عودتها إلى تركيا في إطار عفو عام ضمن مبادرة زعيم حزب الحركة القومية دولت باخشالي، الذي دعا، في الـ22 من أكتوبر/ تشرين الأول العام الماضي، أوجلان إلى ترك العمل المسلح وحلّ الحزب.

وهو ما فعله أوجلان ومن دون أي مقابل من الدولة التركية، التي رجّحت العمل العسكري ضد وحدات حماية الشعب الكردية، باعتبار أنها الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني، الذي تعرّض لطعنة أمريكية لا تقلّ أهمية عن تلك التي تعرّض لها عندما اختطفت الاستخبارات الأمريكية ومعها «الموساد» عبدالله أوجلان من نيروبي وسلّمته لتركيا في 14 شباط 1999 ولم يستخلص الكرد منها أي درس.

كما أن هذه الطعنة قد تتحول قريباً إلى انتكاسة (اعترف بها مظلوم عبدي بشكل غير مباشر في خطابه ليلة الأحد وقال إنه سيسافر إلى دمشق) وستنعكس بكل معطياتها السلبية على مستقبل القضية الكُردية سورياً، وستكون بعد الآن تحت رحمة أنقرة، التي تخطط منذ عهد الرئيس الراحل تورغوت أوزال لإحكام سيطرتها على الملف الكُردي إقليمياً، وهو ما تحقق لها الآن بفضل دورها العملي الفعّال في سوريا ودعم الرئيس ترامب، الذي قال أكثر من مرة «أنا معجب بالرئيس إردوغان وأثق به وأحبه كثيراً لأنه يفعل كل ما أطلبه منه».

في الوقت الذي يعرف فيه الجميع أن الرئيس إردوغان استغلّ بدوره هذه العلاقة الشخصية ليدعم بها أولاً موقفه داخلياً في مواجهة حزب الشعب الجمهوري، الذي تبيّن كل استطلاعات الرأي تقدمه على حزب العدالة والتنمية، وثانياً لدعم تحركاته الإقليمية والدولية التي تلتقي في الحد الأدنى مع الحسابات الأمريكية، التي لا تتناقض مع الحسابات «الإسرائيلية».

ويفسّر ذلك عدم اعتراض «تل أبيب» على أحداث الأيام الثلاثة الأخيرة غرب وشرق الفرات، وهي تعرف جيداً أن لاعبها الرئيسي هو تركيا التي تنسّق في كثير من الأمور مع دمشق بمجمل مؤسساتها العسكرية والأمنية والاقتصادية، بل وحتى الدينية، في الوقت الذي لم يحرك حكام دمشق ساكناً ضد التوغل العسكري والاستخباري «الإسرائيلي» في الجنوب السوري.

وفي جميع الحالات و أياً كانت التطورات المحتملة على الصعيد السوري، بانعكاسات ذلك على المعطيات الإقليمية، يبدو واضحاً أن القضية الكردية في سوريا قد دخلت في طريق المجهول مع تراجع الدعم الأمريكي والأوروبي، ومن دونه لا ولن يتسنى لمظلوم عبدي ورفاقه، القيام بأي عمل يتناقض مع حسابات أنقرة وواشنطن، وهما معاً أوصلا أبو محمد الجولاني إلى السلطة في دمشق، ومن أجل أجندات خاصة بهما، والتخلص من الكرد كان من أهم فقراتها التي ستعني في نهاية المطاف خدمة مجمل مخططات ومشاريع الكيان العبري، لا فقط في سوريا، بل عبرها في المنطقة عموماً وهو ما زال في منتصف الطريق!

ميشيل بلاتيني: إنفانتينو يحب الأثرياء وأصحاب النفوذ

شنّ الفرنسي ميشيل بلاتيني، الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" (UEFA)، هجوماً لاذعاً على نظيره رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" (FIFA) جاني إنفانتينو، متّهماً إياه بالتحوّل إلى "مستبد، وجشع على الأموال، وراكض خلف أصحاب النفوذ منذ جائحة كوفيد19-".

وفي مقابلة نُشرتها الخميس الماضي صحيفة "ذي غارديان" البريطانية، قال النجم السابق للمنتخب الفرنسي والحائز على الكرة الذهبية 3 مرات، عن إنفانتينو، الذي شغل منصب أمين عام "يويفا" بين 2009 و2015 خلال فترة رئاسة بلاتيني (2007-2015): "كان رجلاً ثانياً جيداً؛ لكنه لم يكن رئيساً جيداً. لقد قام بعمل ممتاز في يويفا؛ لكنه يحب الأثرياء وأصحاب النفوذ، أولئك الذين يملكون المال. هذه طبيعته. كان كذلك عندما كان الرجل الثاني؛ لكنه حينها لم يكن صاحب القرار. للأسف، تحوّل إنفانتينو إلى شخص مستبد منذ جائحة كوفيد".

ويخوض بلاتيني مواجهة مباشرة منذ عدة سنوات مع إنفانتينو ومحيطه؛ إذ يشتبه في أنهم كانوا وراء إقصائه من سباق الترشح لرئاسة الاتحاد الدولي عام 2015، عبر إبلاغ الادعاء السويسري عن دفعة مالية مشبوهة بقيمة مليوني فرنك سويسري (نحو 2.3 مليون دولار أميركي) تلقاها من رئيس الفيفا جوزيف بلاتر وأدت إلى إقالتهما بقرار قضائي سويسري من يويفا وفيفا.

صقور دوغان إلى نصف نهائي كأس بعدان الـ 18

الرياضي إب

حجز فريق صقور دوغان ثاني مقاعد الدور نصف النهائي للنسخة 18 من بطولة كأس بعدان لكرة القدم، والتي ينظمها نادي صقور بعدان تحت شعار "شهداء الفتح الموعود".

وتمكن صقور دوغان، أمس، من تخطي عقبة فريق اتحاد رهوان في ثاني لقاءات دور الثمانية بركلات الترجيح 4-3، بعد التعادل 1-1 في الوقت الأصلي؛ إذ ظهرت الندية بين الفريقين والفرص الكثيرة المهدرة والتفاعل الجماهيري الكبير.

سجل الصقور أولاً من ركلة جزاء عبر يوسف الجراش، وعادل الاتحاد من تسديدة قوية عبر رياض عشة، واختير نجم صقور دوغان محمد شمس الدين أفضل لاعب في المباراة التي شهدت ظهور أول في ميدان البطولة للحكم المتميز ابن يريم ناصر دبوان، فيما ساعده في الخطوط المخضرم محروس عمر وعلي العرامي، وأبو بكر الدعيس حكماً رابعاً.

21 سبتمبر
شهيد القرآن
الرياضي
إشراف: طلال سفيان Talal.sofyan@gmail.com
تصميم واخراج فني: سليم الخطيب
07
الأربعاء 21 كانون الثاني/ يناير 2026 العدد (1790)

حوار الرياضي مع:

لاعب المنتخب الأردني صالح راتب

... والقادم بقوة

عبدالرحمن الكحلاني «بوسكيتس»

تكريم الفائزين في البطولة المفتوحة للرماية

الرياضي يحيى الضلعي

كرّم نائب وزير الشباب والرياضة- القائم بأعمال الوزير، نبيه ناصر علي، ومعه وكيل قطاع الرياضة علي هضبان، والوكيلان المساعدان الدكتور كمال الشريف وطارق حنشر، ورئيس الاتحاد العام للرماية عبدالسلام عاطف، أمس الثلاثاء بصنعاء، الفائزين في البطولة المفتوحة الخامسة للرماية الأولمبية في سلاحي المسدس والبندقية (ضغط الهواء) لفئة الذكور (الكبار، الشباب، الناشئين، البراعم).

وأقيمت البطولة، التي نظمها الاتحاد العام للرماية تحت شعار "جمعة رجب ذكرى إيمانية عظيمة"، على مدى ثلاثة أيام، بإشراف وزارة الشباب والرياضة، ودعم وتمويل من صندوق رعاية النشء والشباب، واحتضنها ميدان الرماية بصالة الشهيد حسن زيد بمدينة الثورة الرياضية بالعاصمة صنعاء.

وشهدت البطولة مشاركة نحو 60 لاعباً مثلوا مختلف المراكز والجامعات والمدارس الحكومية والأهلية، إضافة إلى مشاركة عدد من رماة المنتخب الوطني للرماية.

وجرى تكريم الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في الفئات الأربع بالكؤوس والميداليات وشهادات المشاركة والجوائز المالية، إلى جانب تكريم الفائزين في المسابقة الثقافية المصاحبة للبطولة.

وانتهت المنافسات بفوز اللاعبين في الفئات التالية:

سلاح البندقية لفئة الكبار: الأول: زكريا علي الذماري، الثاني: ماجد عبداللطيف تقي، الثالث: أحمد علي الذماري.

فئة الشباب: الأول: نصر أمين الخلقي، الثاني: عبدالرحمن صادق العري، الثالث: عمرو فهد العنسي.

فئة الناشئين: الأول: محمد حمير عبدالله فرج، الثاني: ريان بسام الصالحي، الثالث: صفوان أحمد الذماري.

فئة البراعم: الأول: فرج حمير عبدالله، الثاني: صقر محمد صالح أبو هداعش، الثالث: أيسر جبران سبعان.

سلاح المسدس لفئة الكبار: الأول: طاهر أمين الأهدل، الثاني: إبراهيم علي السياغي، الثالث: منصور أحمد لوزة.

فئة الشباب: الأول: زكريا جمال الخلقي، الثاني: علي سلطان سبعان، الثالث: إياد محمد مرشد.

فئة الناشئين: الأول: مصطفى أحمد الذماري، الثاني: علي إبراهيم السياغي، الثالث: أصيل يحيى الكوكباني.

النجم الأردني صالح راتب لـ الرياضي:

جمال السلامي هو رجل المرحلة للكرة الأردنية

مجموعتنا في كأس العالم صعبة لكنها ليست مستحيلة

صالح راتب، لاعب أردني وسط مميز. بدأ مشواره الكروي مع ناشئي نادي الوحدات، قبل أن ينتقل إلى صفوف الفريق الأول بدءاً من العام 2013، ليحقق برفقة زعيم الأندية الأردنية العديد من البطولات المحلية، إضافة إلى المشاركات الخارجية، عربياً وآسيوياً.

بعد تألقه اللافت مع الوحدات، انفتح له باب الاحتراف الخارجي، فكانت البداية مع السالمية الكويتي موسم 2017. انتقل إلى نادي الخالدية البحريني، ثم الرفاع الشرقي البحريني، بعدها عاد إلى ناديه الوحدات لينتقل هذا الموسم إلى تجربة جديدة في الدوري الليبي وتحديداً مع نادي الاتحاد. لعب "راتب" للمنتخبات الوطنية الأردنية على مستوى جميع المراحل السنية. لكن المشاركة مع المنتخب الأول كانت العام 2014 واستمرت حتى العام 2023.

"لا الرياضي" استضاف النجم الأردني صالح راتب في حوار خاص هذا نصه:

حاوره: أحمد الشلالي

◆ ما سر التطور الكبير الذي وصلت إليه الكرة الأردنية في الفترة الأخيرة؟

– أكيد هذا التطور لم يأت من فراغ، بل جاء نتيجة جهد اللاعبين والعقلية المحترفة.

◆ هل تعتقد أن هذا التطور سيصب في مصلحة اللاعبين لدخولهم الاحتراف الخارجي بالدوريات الاوروبية؟

– نعم، التطور ينعكس على سمعة وقيمة اللاعب الأردني من أجل تسويقه في الدوريات الاوروبية. طبعاً البداية كانت مع الكابتن موسى التعمري؛ لكن إن شاء الله سنشاهد في السنوات القادمة العديد من الأسماء تغزو أوروبا.

◆ الاستراتيجية التي وضعها للكرة الأردنية المدرب المصري محمود الجوهري أثناء ما كان مديراً فنياً قبل سنوات هل ساهمت في تطوير كرتكم؟

– محمود الجوهري كابتن قدير وأكيد له بصمة في التطور الذي وصلت إليه الكرة الأردنية.

◆ القرعة وضعت منتخبكم في مونديال 2026 أمام الأرجنتين والجزائر والنمسا. هل المجموعة متوازنة برأيك أم قوية؟

– مجموعتنا في كأس العالم قوية جداً، وتحتاج تركيزاً عالياً؛ لكن سنبذل جهدنا من أجل المنافسة وتقديم نتائج إيجابية رغم أن المهمة صعبة.

◆ مع المنتخب الأردني هل نشاهد فوزاً عربياً جديداً أمام الأرجنتين وتكرار نتيجة المنتخب السعودي في كأس العالم قطر؟

– الفوز على الأرجنتين صعب؛ ولكن ليس مستحيلاً. كرة القدم فيها كل التوقعات. نتمنى أن نستطيع تحقيق الفوز أمام منتخب التانجو ونكرر ما فعله السعودي في كأس العالم السابق بقطر.

◆ جمال السلامي هل هو رجل المرحلة مع المنتخب الأردني؟

– السلامي مدرب كبير ومجتهد وله دور كبير، والإنجاز بالوصول لكأس العالم لم يسبق أن عمله أحد. أعتقد أنه رجل المرحلة ضمن دور المدرب.

◆ ما رأيك بما قدمه المنتخب الأردني في كأس العرب ووصوله إلى المباراة النهائية رغم خسارة اللقب؟

– المنتخب الأردني قدم مستوى عالياً، وإن شاء الله سيكون القادم أفضل رغم خسارة النهائي أمام منتخب المغرب.

◆ هناك مطالبات بإقامة بطولة كأس العرب كل عامين بدلاً من أربع سنوات. هل تتفق مع ذلك؟

– أفضل أن تقام كأس العرب كل سنتين؛ لأن فيها تحدياً كبيراً والجماهير أثبتت ذلك.

◆ ما سبب غيابك عن تشكيلة منتخب النشامى في الوقت الحالي؟

– سبب غيابي هو قرار فني، وأنا أحترمه، وما يجب عليّ فعله هو الاجتهاد فقط، وأن تصل المعلومة الصحيحة أنني ألعب مركز 8 و10 وليس فقط مركز 10.

◆ الأندية الأردنية بعيدة جداً عن المنافسة على الألقاب في دوري أبطال آسيا. ما الذي ينقصها للمنافسة؟

– الأندية الأردنية بعيدة بسبب التخطيط السيئ والدعم المادي السيئ. الفريق الذي يريد حصد بطولة خارجية المفترض أن يكون له تحضير وخطة عمل من سنوات وليس قبل البطولة بشهرين.

◆ الوحدات والفيصلي هما الناديين الأردنيين الأبرز، نظراً لاحتكارهما البطولات المحلية. هل هناك أندية أخرى قادرة على إزاحتهما؟

– الحسين أربد قادم بقوة، والرمثا فريق قوي؛ لكن الوحدات والفيصلي هما الأكثر حصداً للبطولات وصاحبا القاعدة الجماهيرية الأكبر، ولا أعتقد أن إزاحتهما من تحقيق البطولات ستكون بسهولة.

◆ حالياً تلعب مع الاتحاد الليبي. هل تجد اختلافاً بهذه التجربة عن التجارب الاحترافية السابقة؟

– أعتقد أن الدوري الليبي هو الأصعب في مشواري الاحترافي بحكم أن لديه لاعبين مميزين ورتم جيد.

◆ خضتَ تجارب احترافية خارجية في عدة دوريات عربية. ما هي التجربة الأفضل بالنسبة لك؟

– أكيد يوجد اختلاف بنوعية اللاعبين ورتم التمارين والمنافسة، لكن أعتقد أنها كلها كانت تجارب ناجحة.

◆ هل لديك معرفة بالكرة اليمنية؟

– حقيقة ليس لديّ معرفة بالكرة اليمنية؛ ولكن أكنّ كل الاحترام للكرة والشعب اليمني العظيم.

◆ ما رأيك فيما قدمه المنتخب اليمني في الملحق المؤهل لكأس العرب أمام منتخب جزر القمر؟

– المنتخب اليمني جيد، ويحتاج فقط الدعم اللازم وزيادة المباريات الودية من أجل اكتساب الخبرة الكافية.

◆ من هي المنتخبات العربية القادرة على الذهاب بعيداً في كأس العالم القادم بأمريكا وكندا والمكسيك؟

– أعتقد المغرب، والأردن أيضاً مرشح لذلك.

◆ هناك منتخبات عربية تقوم بتجنيس لاعبين من أوروبا وأفريقيا. برأيك هل هذه الطريقة تخدم المنتخبات؟

– التجنيس يخدم المنتخبات لفترة قصيرة؛ ولكن تبقى الروح واللعب للشعار صعب تجنيسه.

◆ كلمة أخيرة في نهاية الحوار...؟

– شكراً على هذا الحوار الممتع. والشكر موصول لصحيفتكم، وأتمنى لكم كل التوفيق في اليمن السعيد.

القادمون بقوة

لاعب متميز وموهبة ترسم طريقها بالثقة. يتمتع بذكاء تكتيكي في إيقاع اللعب، ويعتبر ركناً محورياً في تحقيق الإنجازات مع زملائه على المستطيل الأخضر. يساهم بشكل كبير في بناء الهجمات ويصنع الفرص. لاعب جذب الأنظار والإعجاب بمهارته ومراوغته وتسجيله للأهداف، وبهدوئه وتركيزه في الملعب. عبدالرحمن علي الكحلاني لاعب خط الوسط والملقب بـ"بوسكيتس"، التقيناه في حوار مقتضب لـ"لا الرياضي".

حاوره: نبيل الترابي

عبدالرحمن الكحلاني «بوسكيتس»:

لعبت في وحدة صنعاء وطموحي تمثيل اليمن

من أول نظرة للساحرة المستديرة، بدأت قصة عبدالرحمن مع كرة القدم وهو في الثامنة من عمره. من الحارة ثم المدرسة، وأيضا مع تشجيع والده الذي يعد العامل الأساسي في شق طريقه مع لعبته المفضلة.

يقول نجمنا الرياضي: "كرة القدم شغفي الأول، ولا يمكن أن أتركها، وبإصرار وعزيمة وبفضل الله استطعتُ تجاوز التحديات والصعوبات وتحقيق العديد من البطولات".

ويضيف: "أشعر بفخر واعتزاز عندما ألعب مع زملائي على المستطيل الأخضر، خاصة مع أكاديمية التقنية، التي تعلمت فيها الانضباط والتحكم وكل شيء يتعلق بكرة القدم، بقيادة المدرب المحنك أكرم الحيمي، الذي يعتبر سر نجاحي مع مشواري الكروي".

ويتابع: "خضت العديد من المباريات والبطولات مع الأكاديمية، ولعل أبرزها دوري شركة "يو" للاتصالات، ودوري مدرسة الإشراق ودوري النادي الترفيهي والبطولات الرمضانية ودوري الثروة السمكية، وأيضا دوري واي سبورت، وكانت جميعها لا تخلو من المراكز الأولى، ونلت أفضل لاعب، وأمتلك في رصيدي حوالى ثلاثين ميدالية، وهذه الخطوة تعكس مدى التطور والتعلم المستمر مع الأكاديمية التقنية".

◆ لماذا لم تلتحق بأحد الأندية؟

– لعبت في نادي وحدة صنعاء في فئة الأشبال لفترة لا بأس بها، وأمضيت مع الموج الأزرق أوقاتاً جميلة؛ ولكن بسبب دراستي توقفت؛ لأني في مرحلة الثالث الثانوي، وعند إتمامي الاختبارات هذا العام سأعود بقوة؛ لأن هذا النادي يهتم باللاعبين ويمتلك مدربين أكفاء وسيكون واجهتي المقبلة مع الحلم الحقيقي.

◆ من أطلق عليك لقب بوسكتيس؟

– المدرب القدير أكرم الحيمي، مدرب أكاديمية التقنية، وأنا فخور بذلك، لمهارتي الرياضية الكروية وقدرتي المتقنة في المستطيل الأخضر.

ورغم سنه التي لا تتجاوز الثامنة عشرة، يواصل حديثة بثقة بالنفس، قائلا: "عالم كرة القدم مليء بالانتصارات، خصوصاً في حال توفر الإمكانات المتاحة لمواصلة المشوار والطموحات، لا تتوقف وما زال الوقت طويلاً في تحقيق الطموحات المشروعة، بدءاً مع منتخبات الفئات العمرية، وتمثيل اليمن خير تمثيل، خاصة في حال إتاحة الفرصة في المستقبل القريب بإذن الله".

ويكمل حديثه: "الشغف والمثابرة والإصرار ودعم الأسرة من أهم أسباب النجاح والوصول الى العالمية مع معشوقة الجميع كرة القدم".

◆ ماذا تحب أن تضيف في ختام اللقاء؟

– أوجه الشكر الجزيل للقائمين على صحيفة "لا"، وفي مقدمتهم الصحفي الرائع المهتم بالرياضيين والشباب طلال سفيان، لإتاحة الفرصة لنا للتعبير عن مسيرتنا الرياضية مع كرة القدم. وأيضاً الشكر موصول للمدربين الوطنيين الأعزاء الكباتن أكرم الحيمي ومعين سنان ومحمد الريمي، لتشجيعهم ومساندتهم. وفي الأخير التحية والتقدير لوالدي العزي علي الكحلاني، الذي لا يغيب عن المشهد بحضوره ودعمه وتشجيعه ومساندته لي، ولا يسعني سوى أن أهديه تلك الميداليات والبطولات إكراماً وتقديراً له.

إبراهيم دياز في وجه العاصفة: من الصعب عليّ النهوض

وجّه إبراهيم دياز، نجم المنتخب المغربي، رسالة مؤثرة إلى جماهير بلاده، عبّر فيها عن أسفه بعد إضاعته ركلة جزاء حاسمة أمام السنغال في نهائي كأس أمم أفريقيا الذي أقيم الأحد الماضي بالرباط.

ففي الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني عندما كانت النتيجة تشير للتعادل السلبي، انحبست أنفاس الملايين حين تقدم إبراهيم دياز لتنفيذ ركلة جزاء كانت كفيلة بأن تمنح المغرب لقباً غالياً لم يذقه منذ نصف قرن.

ونفذ النجم المغربي ركلة الجزاء على طريقة "بانينكا": إذ سدد كرة ضعيفة وسط المرمى افتقرت إلى التركيز والقوة، لتستقر بسهولة بين أحضان الحارس السنغالي إدوارد ميندي، وسط ذهول صادم هز أرجاء الملعب، لتظل النتيجة 0–0، وتحال المباراة إلى الأشواط الإضافية، التي حسمها المنتخب السنغالي بهدف نظيف ليتوج باللقب.

وكتب دياز عبر حسابه في موقع "إنستغرام": "روحي تؤلمني. لقد حلمت بهذا اللقب بفضل كل الحب الذي قدمتموه لي، لكل رسالة، لكل عرض دعم جعلني أشعر أنني لست وحدي. لقد حاربت بكل ما أملك، بقلبي أولا".

وأضاف: "لقد فشلت بالأمس، وأتحمل المسؤولية كاملة، وأعتذر من صميم قلبي".

وأردف نجم ريال مدريد: "سيكون من الصعب عليّ النهوض؛ لأن هذا الجرح لا يلتئم بسهولة؛ لكنني سأحاول. ليس من أجلي، بل من أجل كل من آمن بي، ومن أجل كل من عانى معي".

وأكمل: "سأستمر في المضي قدماً حتى أتمكن يوماً ما من رد كل هذا الحب لكم، وأن أكون فخراً للشعب المغربي (ديما المغرب)".

وشهد حساب إبراهيم دياز على منصة إنستغرام تفاعلاً استثنائياً عقب نهائي كأس أمم أفريقيا، إذ قفز عدد التعليقات بآخر منشور له من نحو 30 ألفاً إلى 297 ألفاً خلال 30 دقيقة.

هذا التصاعد الهائل في التفاعل على آخر منشور للاعب البالغ 26 عاماً، جاء نتيجة الصدمة التي عاشها الشارع الرياضي المغربي بعد خسارة اللقب القاري أمام السنغال وتحول حساب اللاعب إلى متنفس لغضب المشجعين وإحباطهم، خاصة في ظل حساسية المباراة وأهميتها التاريخية.

إلا أن ضياع الركلة قلب الموازين، ووضع اللاعب في مرمى الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي.

لم تكن الركلة "عادية" حتى قبل تنفيذها؛ فقد سبقتها حالة جدل واسعة واحتجاجات عارمة من لاعبي السنغال على قرار الحكم، ما أدى إلى مشهد سريالي غير مسبوق في نهائيات الكأس، إذ قرر لاعبو السنغال الانسحاب من الملعب احتجاجاً على احتساب ركلة الجزاء، وتوجهوا نحو غرف الملابس وسط فوضى عارمة. وتوقفت المباراة لدقائق بدت وكأنها ساعات، قبل أن تتدخل اللجنة المنظمة والاتحاد الأفريقي (كاف) لتهدئة الأجواء، ليعيد القائد ساديو ماني زملاءه إلى أرض الملعب.

ومع عودة أسود التيرانغا إلى أرضية الملعب، أظهرت الكاميرات أنه في الوقت الذي كان يتحضر فيه إبراهيم دياز لتسديد ركلة الجزاء ذهب إليه إدوارد ميندي وحاول الضغط عليه؛ لكن واقعة الإهدار جعلت البعض يعتقد أن دياز تعمد عدم تسجيلها كي تهدأ الأمور.

ليأتي رد إدوارد ميندي حارس مرمى منتخب السنغال على ما تردد بشأن وجود اتفاق بينه وبين إبراهيم دياز مهاجم المغرب في ركلة الجزاء التي حصل عليها "أسود أطلس" في نهائي كأس أفريقيا.

فقد أدلى ميندي بتصريحات نشرتها قناة (CANAL+ Foot) الفرنسية، أمس الأول، معلقاً على هذه الأنباء قائلا: "هل تعتقدون أنهم بعد انتظارهم البطولة لخمسين سنة، سيتفقون معنا على هذا؟!".

وأضاف ميندي في إشارة إلى المباراة واللحظة الحرجة: "أردوا التسجيل، وقمت بصدها (ركلة الجزاء). الله كبير".

مواقع النجوم

عبد الناصر عيسى

وُلد عبدالناصر عطا الله عيسى عام 1968 في مخيم بلاطة -مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، لعائلة لاجئة من «طيرة دندن» شمال شرق مدينة اللد المحتلة.

أصيب برصاصة من جنود الاحتلال عام 1982، أثناء مشاركته في احتجاجات على مجزرتي صبرا وشاتيلا في لبنان، وتعرض لإصابة أخرى عام 1988.

تعرض لاعتقالات متكررة: الأولى عام 1985، والثانية عام 1986. وفي الثالثة عام 1988، وجهت إليه تهم إعداد عبوة ناسفة وصناعة قنابل «المولوتوف» ورميها على دوريات جنود الاحتلال.

أفرج عنه عام 1994، فانضم فورا إلى «كتائب القسام». التقى الشهيد المهندس يحيى عياش، وعملا معا على إعادة تفعيل خلايا القسام في الضفة الغربية. أصبح مطاردا والمطلوب الثاني بعد عياش فقد صنفه الاحتلال بـ«مطلوب بالغ الخطورة» لدوره في تدريب وقيادة خلايا عسكرية تنفذ تفجيرات داخل الأراضي المحتلة.

بعد عام من المطاردة اعتقله الاحتلال عام 1995، واتهمه بالتخطيط لتنفيذ عمليتين أدتا إلى مصرع 12 صهيونيا وإصابة العشرات، وحكم عليه بالسجن المؤبد مرتين، إضافة إلى 7 سنوات. تعرض خلال سنوات سجنه للعزل الانفرادي لفترات طويلة، وحرم من الزيارات. توفي والده عام 2006، قبل أن يتمكنَ من زيارته، فيما رحلت والدته عن الحياة عام 2017.

أسهم عام 2005، في تأسيس أول هيئة قيادية عليا لحركة «حماس» داخل السجون وانتخب لرئاستها. وبين عامي 2015 و2017، انتُخب منسقًا عامًا للهيئة العليا لحماس في السجون إلى جانب متابعته الملف الخاص بالتعليم الأكاديمي داخل السجون.

حصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية عام 2007، وفي عام 2014، نال شهادة الماجستير في «الدراسات الإسرائيلية» من جامعة القدس، وحصل لاحقا على درجة الدكتوراه. وأصبح من أبرز الأسرى الفاعلين ثقافيا وأكاديميا.

تولى تحرير مجلة «حريتنا» الخاصة بالحركة الأسيرة، وشارك مع مروان البرغوثي وعاهد غلمة في تأليف كتاب «مقاومة الاعتقال». أصدر عام 2022، كتابه «وفق المصادر» الذي يُعد الجزء الخامس من سلسلة بدأ نشرها عام 2018.

أفرج عنه في 27 شباط/ فبراير 2025 ضمن الدفعة السابعة من صفقة طوفان الأقصى بعد أن قضى في السجن 32 عاما، منها 29 عاما متصلة، وأبعد إلى مصر.

أعلنت تفكيك شبكات «إرهابية» مرتبطة بالمحور الأميركي الصهيوني

طهران تحذّر واشنطن من المغامرات

رصد

حذّرت لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، أمس الثلاثاء، من أيّ تعرّض لقائد الثورة والجمهورية الإسلامية، السيد علي خامنئي، مؤكدةً أنّ أيّ تهديد أو خطوة في هذا الاتجاه تُعدّ «إعلان حرب على العالم الإسلامي بأسره»، وعلى الولايات المتحدة تحمّل تبعاتها كاملة.

وجاء تحذير اللجنة في بيان رسمي ردّاً على تصريحات تهديدية أطلقها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بحق قائد الثورة، اعتبرتها طهران امتداداً لسياسة الاستفزاز والعداء التي انتهجتها واشنطن على مدى العقود الماضية تجاه الجمهورية الإسلامية.

وقالت اللجنة إنّ هذه التهديدات تصدر «بعد سلسلة هزائم مُذلّة مُني بها ترامب أمام صمود الشعب الإيراني»، مشيرةً إلى ما وصفته بـ«الهزيمة في حرب الأيام الـ12، والفشل الذريع في تنفيذ مخططات «إرهابية» بأساليب شبيهة بتنظيم داعش»، مؤكدة أنّ الولايات المتحدة فشلت في كسر إرادة إيران أو زعزعة أمنها الداخلي.

وأضاف البيان أنّ على الرئيس الأميركي أن «ينتظر ردّ علماء الإسلام وصدور فتوى بالجهاد»، وأن يدرك أنّ «جنود الإسلام في مختلف أنحاء العالم لن يقفوا مكتوفي الأيدي إزاء أيّ مساس بقيادة الأمة الإسلامية». وشدّدت اللجنة على أنّ المصالح الأميركية العسكرية والاقتصادية والسياسية حول العالم ستكون «في مرمى الردّ»، محمّلة واشنطن المسؤولية الكاملة عن أيّ تصعيد.

وفي السياق الأمني، أعلن حرس الثورة الإسلامية في محافظة كرمان، جنوب شرقي البلاد، عن تفكيك 12 خلية «إرهابية» وتجسسية مرتبطة بـ«المحور الأميركي -الصهيوني»، وإلقاء القبض على 14 شخصاً من قادة هذه المجموعات. وأفاد الحرس بأنّ الخلايا كانت مجهّزة بأسلحة نارية وبيضاء، وزجاجات مولوتوف، إلى جانب مواد مخدّرة وعقاقير نفسية، في إطار مخطط منظّم لإثارة الفوضى.

كما كشف الحرس عن تفكيك شبكة نشطة تابعة للفرقة البهائية في محافظة كرمان، كانت على تواصل مباشر مع جهات في الولايات المتحدة والأراضي الفلسطينية المحتلة، وضُبطت بحوزتها مبالغ مالية كبيرة أعدّت لتمويل العناصر المأجورة.

وفي محافظة لرستان غربي البلاد، أعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة توقيف 134 شخصاً متورطين في أعمال شغب مسلح و«إرهاب». وأكدت الأجهزة الأمنية الإيرانية أنّ ملاحقة قادة وعناصر هذه الشبكات مستمرة في عدد من المحافظات، مشددةً على ثبوت ارتباطهم المباشر بأجهزة استخبارات أجنبية، على رأسها «الموساد» والولايات المتحدة، في محاولات فاشلة لزعزعة أمن واستقرار إيران.

حزب الله: جاهزون لدعم لبنان في مشروع وطني شامل للدفاع والأمن

رصد

زار وفد من حزب الله، أمس، بطريرك الأرمن الأرثوذكس آرام الأول كيشيشيان في مقرّ البطريركية في أنطلياس بمحافظة جبل لبنان، حيث وضعه في صورة الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على لبنان، مؤكداً ضرورة المباشرة العاجلة بإعادة إعمار المناطق المتضررة.

وأكد الوفد التزام حزب الله بجميع مستلزمات اتفاق وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن هذا الالتزام مثبت في تقارير قيادة الجيش اللبناني، ومشدداً على حرص الحزب على بناء دولة لبنانية قوية وقادرة على حفظ الأمن ومنع الاعتداءات الخارجية، ولا سيما على الحدود الجنوبية.

وأشار الوفد إلى جهوزية الحزب لتقديم الدعم بكل إمكاناته في إطار استراتيجية دفاعية أو مشروع وطني شامل يهدف إلى حماية الأراضي اللبنانية وصون أمن الشعب، داعياً الأطراف الدولية إلى ممارسة ضغوط فعلية للإفراج عن الأسرى، والانسحاب من المواقع المحتلة، ووقف جميع أشكال الاعتداءات الصهيونية، بالتوازي مع قيام الحكومة اللبنانية بمسؤولياتها في ملف إعادة الإعمار.

من جهته، شدّد البطريرك كيشيشيان على أهمية الحوار الجدي بين مختلف مكونات الشعب اللبناني، وعلى وحدة لبنان ومنعته، مؤكداً ضرورة الحفاظ على التنوع الروحي والوطني، واستلهام دعوات الفاتيكان إلى نبذ الخلافات وتعزيز التلاقي الوطني.

العدد 1790
الأربعاء 21
كانون الثاني/يناير 2026

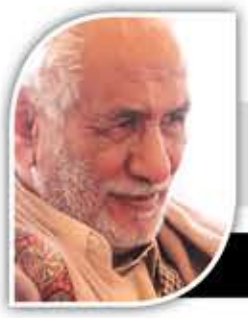

بين السلم والحرب «عليمياً»!

مطهر الأشموري

النظام السعودي كان الشريك الممول لهزيمة القومية 1967، و«إسرائيل» هي التي انتصرت على القومية في ظل الزعيم جمال عبد الناصر.

وما دامت «إسرائيل» انتصرت على القومية، فالنظام السعودي انتصر تلقائياً في اليمن بفرض وصايته عليها.

وهكذا فالنظام السعودي لا يعنيه في اليمن بيت حميد الدين ولا «انتقالي الإمارات»، وكل ما يعنيه فرض الوصاية على اليمن، والذين يتنادون إلى «حل سياسي» يرون أساس وأرضية هذا الحل والنظام السياسي هو في الوصاية السعودية.

وهؤلاء يطرحون -بكل وضوح الوقاحة- أنه إما الوصاية السعودية كحل سياسي وإما أن يتعاملوا مع صنعاء والشعب اليمني كما التعامل مع غزة في الإبادة والدمار، خاصة وأن الوصاية السعودية على اليمن باتت شرطاً أمريكياً – صهيونياً يصعب على صنعاء مواجهته وبات يصعب عليها أكثر في تقديرهم أن تواجهه.

ولهذا فإن ما جرى في بعض المحافظات الشرقية هو امتداد لمسرحة الحروب أمريكياً منذ تفتت الاتحاد السوفييتي، والهدف هو الوصول إلى الحل السياسي السعودي وفرض الوصاية السعودية على اليمن سلماً أو حرباً كما يقول «العليمي».

وهذا يعني أن الحل السياسي هو عودة إلى «مؤتمر حرض» لفرض الوصاية السعودية، والطبيعي أنهم يدركون أو يقدرون أن صنعاء بعد كل ما جرى من عدوان لعقد من الزمن، وما جرى من قتل اليمنيين وتدمير شامل لليمن (الطبيعي) أن كل المسرحة التي جرت هي التحضير للحرب على صنعاء وفرض الوصاية بالقوة الأمريكية و«الإسرائيلي»، والخونة والمرتزقة مجرد «خدام خدام الجرافي».

بمعنى أن الحل السياسي (الوصاية) عندما يطرحون أنه السلام والحل السلمي والاستقرار، فكل ذلك من باب إسقاط الواجب شكلياً وإعلامياً، فيما هم يسيرون في خيار الحرب، ولذلك فكأنما بات المراد لهم أن ترفض صنعاء الوصاية وهو من رؤيتهم الحل السلمي والأمن والاستقرار وما إلى ذلك، ليشنوا حرباً أعدوا لها واستعدوا.

كأنما صنعاء باتت مخيرة بين استسلام العودة للوصاية السعودية على اليمن وبين حرب عالمية عليها لا سابقة لها، وبالتالي يصبح على صنعاء، إن انتصرت، الوصاية السعودية سلماً أو حرباً -وفق العليمي- أن تذعن للكيان الصهيوني، وأن تنضم إلى أنظمة وعواصم تأمركت ثم تصهينت، وهكذا فالنظام السعودي كل حلوله في المنطقة هي الأمركة والصهينة، فكيف لصنعاء أن تنتقل من موقف الشرف والعزة والكرامة في إسناد غزة وفلسطين إلى مواقف قتل وإبادة الشعب الفلسطيني كما تمارس أنظمة عربية على رأسها السعودية والإمارات وبما لم يعد يخفى وبات المستحيل أن يخفى.

قبل العدوان على اليمن بواجهة السعودية وتسمية «تحالف عربي»، قلت للنظام السعودي في بث مباشر وموثق من تلفزيون صنعاء إننا في اليمن قد نقبل بالسعودية فيما يستحيل قبول إعادة فرض الوصاية السعودية وأن يمارسوا معنا الضم والعبودية كسعودة، وإلا فالأفضل لنا ولكم استعمال النووي وتبيدوا الشعب اليمني، فالنووي هو أشرف لليمن من سعودة الضم، وها أنا أستحضر رأياً ورؤية شخصية طرحتها قبل العدوان.

ومثل هذا لا يتصور خروجه من صنعاء أو يطرحه؛ ولكن هذا حدث وموثق في التلفزيون بغض النظر عن صواب فيه أو أنه خطيئة، وبالتالي فالسؤال هو: ما الذي دفعني لطرح كهذا؟ فكيف ترى صنعاء الخروج أو المخرج من «سلم عليمي» أو «حرب عليمية»؟!

سقوط «قسد» ونهاية التحالف الأمريكي الإقليمي

هيثم خزعل*

لا تنفصل خطوة إنهاء «قسد» عن خطوة سبقتها، وهي إنهاء «المجلس الانتقالي» في جنوب اليمن وحله، وهو ما مهد له التقارب التركي – السعودي – المصري (أي الدول المركزية السنية في الإقليم)، وكان قد سبق ذلك توقيع اتفاق دفاعي مشترك سعودي – باكستاني، علماً أن باكستان قوة نووية، وعلماً بأن تركيا أعلنت رغبتها في الانضمام إلى هذا الاتفاق.

هذه التطورات متبوعة بإجماع مصري – سعودي – تركي على رفض انفصال إقليم أرض الصومال والاتفاق على إنهاء الحرب الممولة إماراتيا في السودان، كل هذا مهد لإنهاء «حالة قسد» كحالة انفصالية في الإقليم.

كما أن هناك تناغماً مع إيران فيما خص المسألة الكردية والطموح الانفصالي للنخبة الكردية وتناغماً مع اليمن الذي هدد قادته بقصف أي تموضع «إسرائيلي» في أرض الصومال.

ثمة اتفاق بين القوى المركزية في المنطقة على لجم الدور التخريبي للإمارات، والتغول «الإسرائيلي» الساعي لتمزيق المنطقة في لحظة تجاوز لكل التناقضات التي كانت قد تفجرت بين دول المنطقة سابقاً، إذ أشعلت صراعات على كامل مساحة الإقليم العربي من ليبيا إلى شرق المتوسط وصولاً إلى الخليج نفسه. وثمة تنصل أمريكي أو ربما فشل في بناء مشروع كانت ركيزته بالأساس هي «الهند» كبديل للصين في المنطقة وهو مشروع يتصل بطرق التجارة الدولية.

اتضح أن المشروع «فاشوش» بالعربي، إذ تتموضع الهند اليوم إلى جانب الصين وترفض إيقاف مشترياتها من النفط الروسي، لأن الولايات المتحدة لا تملك شيئاً لتقدمه لها.

إذن، ما كان يحكى عن تحالف هندي – إماراتي – «إسرائيلي» بات سراباً، وهذا يأخذنا أيضاً إلى إثيوبيا، التي وعدت بأن تكون ركناً من أركان هذا الحلف، ويفهمنا لماذا أعاد ترامب من يومين فتح مسألة سد النهضة في محاولة لطمأنة مصر!

وهنا أيضاً يمكن أن نفهم تزامن إنهاء مشروع «قسد» مع الانسحاب الأمريكي المعلن من القواعد العراقية، ربما لتلافي أي ردود انتقامية في حالة توجيه ضربة لإيران في هذه البؤر الرخوة.

بيت القصيد هو الصراع مع الصين، ويبدو أن الولايات المتحدة تريد تركيا والسعودية ومصر في صفها، وتعتبر اليوم الإمارات بوصفها قفازاً «إسرائيلياً» الخاسر الأكبر، وتعتبر «إسرائيل» نفسها خاسرة هي الأخرى، علماً أنه في حال حصل العدوان على إيران قد تتغير الصورة مجدداً في المنطقة لمصلحة مزيد من الفوضى والتفكك. ننتظر ونرى.

* كاتب لبناني

www.laamedia.net
العدد 1790
الأربعاء 21 كانون الثاني/يناير 2026

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 85

العرس الشعبي.. حفلات بعطر المحبة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

كانت المدينة تعرف الفرح كما تعرف الفجر.

يولد من نافذة مفتوحة، من رائحة الطبخ التي تتسلل من بيتٍ إلى آخر، من ضحكةٍ صافيةٍ تشق الزقاق.

لم تكن الأعراس تخصّ العروسين وحدهما، بل كانت مناسبة ليتذكّر الجميع أنهم عائلةٌ واحدة، وأنّ الألفة القديمة ما زالت تنبض تحت غبار الأيام.

فاتحة الورد قبل الدعوات

لم تكن الدعوات تُكتب على بطاقات أنيقة، بل تُقال بكلمة بسيطة: "تفضل، في بيتنا عرْس اليوم".

تخرج النسوة إلى العتبات حاملات صواني القهوة، ويهرع الأطفال يزينون المداخل بشرائط ملوّنة.

تتطاير الضحكات، وتختلط رائحة الورد بالهيل، كأن المدينة تُعدّ نفسها لاحتفالٍ جماعيّ بالحب.

خطى المحبة تمشي بلا حدود

حين تبدأ الزفة، تمتدّ الأزقة كأنها ممرٌّ للحلم.

الدفوف تُقرع، والأيدي تُصفّق على إيقاعٍ واحدٍ يشبه نبض المدينة.

العريس يمشي بخطى واثقة، والعروس تلوّح من شرفةٍ مزيّنة بالياسمين.

مَن النوافذ تتساقط الحلوى، ومن النيات تتصاعد بركة الأيام المقبلة.

جرس الكنيسة.. وصدى القلب

في ظهيرةٍ ربيعية، كانت أجراس الكنيسة تدقّ، فتتطاير أسراب الحمام فوق الساحة، ويقترب الناس من الباب الكبير، وجوههم تبتسم بصدقٍ خالٍ من التكلّف.

في الداخل، المقاعد الخشبية مزدحمة، وبين الجالسين ترى شبانا من الحي، ملامحهم مستبشرة بالسعادة

هم من انتماء ديني آخر، لكنهم يجلسون بخشوعٍ وفرحٍ هادئ.

إنهم أصدقاء العريس منذ الطفولة، جاؤوا ليشهدوا لحظة حياته الجديدة، لا ليعرفوا طقسها فحسب.

حين ترتفع التراتيل، يبتسمون وكأنهم يسمعون دعاءً يعرفونه منذ زمن، وفي نهاية الصلاة، يمدّون أيدهم مصافحين، كأنّ المحبة صلاة مشتركة لا تحتاج إلى ترجمة.

عرس الحارة.. لا بيتين فقط

في تلك الليلة، يختفي الفرق بين الجيران والأقارب.

الطعام يُوزّع على الجميع، والضحك يملأ الشوارع كأنه موسيقى قديمة تعرفها الجدران.

العجائز يجلسن قرب المداخل يحكين عن أعراس مضت، والشباب يتهيؤون لرقصة "الدبكة" كأنهم يتهيؤون لطقس مقدس.

كل بيت يفتح بابه، لأن الفرح كان حقًا مشاعًا، لا يُختصر في حدود بيت أو عائلة.

الطائفة.. طيف يمرّ على القلوب

في تلك الأيام، لم تكن الانتماءات تُقال.. كانت تُحس.

كانت تنعكس في طيبة الجار، وفي يدٍ تمتدّ بالعون دون سؤال عن الاسم أو المذهب.

كان الفرح أكبر من التصنيفات، وأصدق من الشعارات.

لم يكن أحد يسأل من أين أتى الآخر، بل إلى أين نمضي جميعًا: إلى حياة أبسط، إلى صدقٍ أنقى، إلى غدٍ يشبه القلوب التي تحتفل الليلة.

حين كان الفرح يكتب ديانته باسم الإنسان

مع نهاية الحفل، حين تهدأ الموسيقى وتبقى الزغاريد عالقة في الهواء، يعود الناس إلى بيوتهم بخفة جميلة، وقلوب منتشية بألق الفرح.

في الزمن الجميل، لم تكن الطقوس المتنوعة تُفرّق، بل كانت تجمعنا حول إنسانيتنا الأولى، حيث الفرح صلاة، والابتسامة إيمان، والمحبة ديانة لا تموت.

شهيد القرآن
إعداد: هاني جعمان
رسال
العدد 1790
الأربعاء 21
كانون الثاني/يناير 2026

أفقياً:

1. للتسويف – تسهيل – بياض البيض.
2. نبات ذو سيقان لينة – شخبطات يستخدمها السحرة.
3. من مفتتحات السور – شرياني – طين.
4. تجُر – دولة أوروبية.
5. إبهاجهم (معكوسة) – مجموعة صغيرة متجانسة.
6. عامل مطعم – حلي توضع حول الأصابع (معكوسة).
7. همَ – قنانٍ.
8. قشيب – ضمير متصل (معكوسة).
9. نغتنم الفرصة (معكوسة) – تجدها في "بهاءات".
10. أحد أبويّ (معكوسة) – جميل الوجه.
11. متشابهان – إحدى مديريات الحديدة.
12. ودق – تراب ناعم – عبَر.

عمودياً

1. غضب – دولة آسيوية عاصمتها أولان باتور.
2. نادي كرة قدم إنجليزي – سحاب.
3. انتفض – صوَب – جيب تمام الزاوية في حساب المثلثات.
4. أحد الأقانيم الثلاثة في العقيدة المسيحية – أرض يابسة.
5. دمعات (معكوسة) – شهر ميلادي (معكوسة).
6. من الألوان – مواد تستخدم لتخصيب الزرع – غطّى.
7. كراسات – شدة العشق.
8. يحلّق – دولة أوروبية (معكوسة).
9. ندى – نحدّثها ونحسّنها – من الزهور.
10. قاذورات.
11. أحد الأنبياء – بحر.
12. صغير الخروف – من حالات البحر – قط.

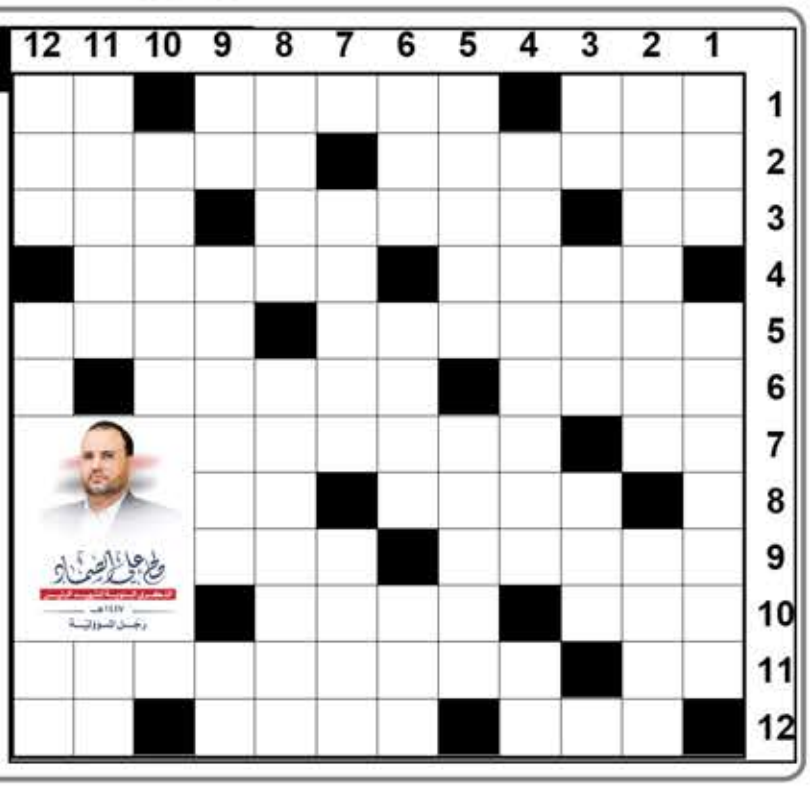

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■	ي	ر	ط	ق	س	■	ي	ر	د	ي	■
م	د	ا	■	ر	د	هـ	ن	■	ص	م	ح
ل	س	و	ت	ا	■	ا	هـ	ل	■	ن	س
ح	■	د	ع	س	ي	ن	ب				ا
ا	م	ا	ب	■	و	و	■				ن
ن	ا	■	ي	د	ا	ي	ا				ع
■	ز	و	ر	ي	ف	■	ب	ر	د	■	ل
ب	و	ك	■	ن	ق	ت	ن	■	ص	ق	ي
ر	ت	و	ل	ا	■	ا	ي	ن	و	م	ا
ي	■	د	و	ر	ا	ب	■	ا	ن	■	ن
ء	ا	و	ح	■	ل	و	خ	د	■	ن	■
■	م	س	■	ي	ر	ت	ش	م	ل	ا	■

حل العدد السابق

5	8	2	6	3	7	1	4	9
9	6	3	1	2	4	5	8	7
4	1	7	5	8	9	2	3	6
8	2	4	3	9	1	7	6	5
6	3	1	7	4	5	9	2	8
7	5	9	8	6	2	3	1	4
2	4	6	9	7	3	8	5	1
1	7	8	2	5	6	4	9	3
3	9	5	4	1	8	6	7	2

وجوه

2	6						8	4
		2				4		
		8				7		
			3		6			
9			2		4			1
	8						1	
5		7				2		8

حدث في مثل هذا اليوم

21 كانون الثاني / يناير

1930 اكتشاف كوكب بلوتو.

2016 استشهاد 15 مدنياً وإصابة 14 آخرين بقصف طيران العدوان الأمريكي السعودي لمنشأة رأس عيسى النفطية بمديرية الصليف محافظة الحديدة. وكذا استشهاد مدنيين اثنين بغارات لطيران العدوان على مناطق سكنية في محافظة تعز.

2017 استشهاد خمسة مدنيين باستهداف طيران العدوان منزلاً في مديرية باقم بمحافظة صعدة. واستشهاد مدنيين اثنين وإصابة آخرين بغارات لطيران العدوان على محافظة تعز.

2020 إصابة طفلين بانفجار قنبلة من مخلفات العدوان في الحديدة.

2022 مجزرة لطيران العدوان على السجن الاحتياطي بصعدة ارتقى فيها 91 شهيداً و236 جريحاً.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
مؤشرات إلى فرص مالية جديدة وأسفار وعروض استثنائية. عليك التخلي عن انتماء أو معتقد أو موقع للاستفادة من هذه الفرص.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
يتحدث اليوم عن فرصة وطريق ترسمه لنفسك وتتركز عليك الأنظار. شيء ما يخرج عن الروتين وتطرأ أحداث استثنائية.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
قد تطرح أفكارا مميزة، لا تتسرع في قراراتك قبل الاطلاع على كل التفاصيل. احزم والشريك حقائبكما وانطلقا في رحلة إلى الطبيعة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
فرص جديدة في حياتك العملية، وأدعوك إلى الإيجابية في التصرف، ويكون هذا اليوم مناسبا لك وللمشاريع المشتركة مع بعض الجماعات والفئات.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
كن صاحب وعي كبير، لأن الكثير من المسؤوليات الملقاة عليك تتطلب منك المزيد من الجهد. امنح نفسك المزيد من الراحة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يشهد هذا اليوم تحركا عمليا كبيرا؛ لكنه يحذرك من المشكلات التي قد تستجد مع أحد الزملاء. يوم عاطفي جيد وفرص نادرة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
فرص كثيرة هذا اليوم، وارتباط وسفر أو علاقة مهمة بمراجع أجنبية أو غربية. قد تزول الأجواء المشحونة بينك وبين الحبيب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
هذا اليوم قد يجذب فرصا مهنية ومادية أو إرثا تحصل عليه. انتبه إلى غذائك وصحتك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
احذر من انفصال أو خلاف أو عقد يفسخ. وبالمقابل قد توقع عقداً آخر اليوم أو تبدأ مسيرة جديدة في حياتك المهنية.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
يضطرك هذا اليوم إلى القيام بعمليات تصحيح وإصلاح تغيير أو بيع الممتلكات. لا تفسح المجال للآخرين ليدخلوا بينك وبين الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
محبة الزملاء في العمل رصيد إضافي وتؤسس لعلاقة متينة يسودها الود والاحترام المتبادلان. يوفر لك هذا اليوم أوقاتا عاطفية مميزة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
الوعود كثيرة وغنية ويحمل هذا اليوم فرصا جديدة لمشروع خلاق أو إبداعي وإمكانات كبيرة تحصل عليها.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المخافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

كان الوطن بالنسبة للصماد عليه السلام، قدراً حتمياً لا يختزل في حزب أو جماعة أو قبيلة أو عشيرة.

كان الوطن بالنسبة له مسؤولية جماعية ومشتركة، لا محسوبية فيه، لا فضل فيه لمسؤول على الرعية، ولا فضل فيه لمكون على آخر، بل الجميع سواسية تحت سقف الوطن الذي يتسع لجميع أبنائه من سقطرى إلى ميدي.

محمد قاسم الغيلي

ويبقى السؤال مفتوحاً على كل مسؤول: هل أنت أهل للمسؤولية كما كان هذا الرجل العظيم؟!

#سلام__سلام__سلام

سعاد الشامي

حقيقةً، ترامب يستحق لقب «الحلاب الأعظم». سأشرح لكم كيف:

– قام بدعوة 60 رئيس دولة للانضمام لـ«مجلس السلام في غزة»، وعلى كل واحد منهم أن يدفع مليار دولار مقابل العضوية مع امتيازات ستُمنح لمن سيدفع أكثر من المليارات!

– الدعوة إجبارية وليست اختيارية، فرنسا التي مازالت ترفض الانضمام لـ«المجلس» سيفرض عليها ترامب ضرائب بقيمة 200% وأعتقد بأنها ستتراجع وستقبل العضوية وستدفع المليار دولار!

صحيح قبل أن أنسى، ترامب سيمنح الرؤساء مقابل هذا حق التصويت في «المجلس» بشرط أن يوافق هذا قراره ولا يعارضه!

هذا الكرم الترامبي الكبير يجب أن يشكره عليه كل الرؤساء، فقد اعتاد ترامب ألا ينفرد بقرار أبداً!

شر البلية ما يضحك!

الإنسانية جمعاء تعيش ذلاً وهواناً غير مسبوق، ولم يبقَ إلا أن يقول لهم ترامب: «أنا ربكم الأعلى»!

ابوراشد وسام معروف

كل الدول العربية والإسلامية المتواطئة مع عدو الأمة اللدود ستدفع ثمن مواقفها الانهزامية أمام عدوها المتمثل بأمريكا و«إسرائيل» وبريطانيا ودول الغرب المتغطرس.

أما إيران فقد تكلمت حين صمت الجميع، ووقفت حين تخاذل وتثاقل البقية وتبنت مشروع المقاومة الإسلامية، وهي تدفع ثمن وقوفها الصادق مع قضايا الأمة الأساسية والمركزية والمصيرية، ثمن وقوفها الصادق مع العرب جاحدي المعروف.

نبيل الشعف

هكذا تكون أمريكا في البلد الخاضع لها ولـ«إسرائيل»!
الصورة من حلب.
اليمن هو الاستثناء.

عجراف العزي

خرج من بينهم وكان صوتهم.
ترك صاحب الكوفية الحمراء جرحاً غائراً في كل زاوية من زوايا قطاع غزة.

المينا

«مجلس السلام» في غزة، الذي يضم شخصيات مشبوهة، مثل: توني بلير، وكوشنر (صهر ترامب)، ومارك روبيو (بتعيين من ترامب)، هو مجلس استعماري لا يمثل الفلسطينيين في شيء، بل يمثل مصالح الكيان الصهيوني في الهيمنة على غزة والشعب الفلسطيني، وستطالب دول النفط بدفع الفاتورة!

والله غالب على أمره!

#غزة__الفاضحة

Hatim Altaie

حزب الإصلاح حبيبي!

ملأت الدنيا صراخاً أن الإمارات تريد الانفصال!

ما لك صامت صمت القبور والانفصال اليوم يعلن من وسط الرياض؟!

اعملوا إشارة لكل عضو في التنظيم!

احمد المؤيد

الإخوان (اليمن)

هل هو سوء تقدير أو نفاق؟!

كان سقف تزلفهم مؤخراً للسعودية عالياً فوق المطلوب، وقريبا سيعودون للصراخ!

الرياض تعسكر «الجامية» اليمين المتطرف من الوهابية الذين لا يطيقون الإخوان!

لا يتعلمون، فعلوا هذا مع الإمارات ووقفوا طوابير أمام ابن زايد!

إنه سوء تقدير ونفاق معاً!

طالب الحسني

طلاب بلاد الروس يحيون ذكرى ارتقاء شهيد القرآن

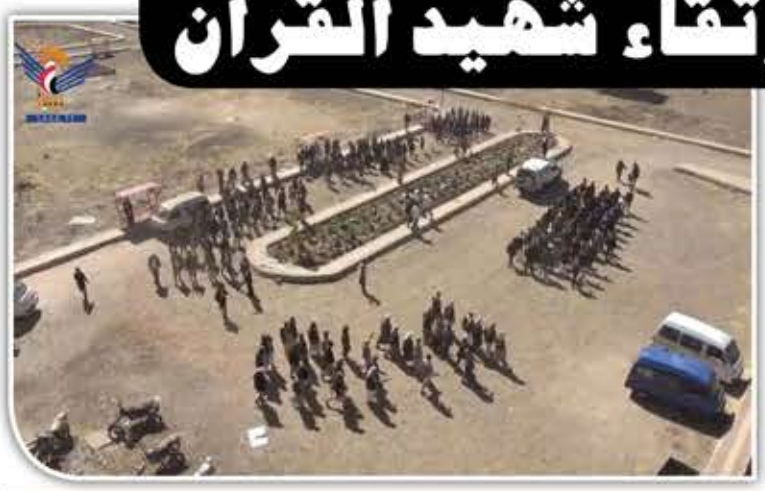

صنعاء

نظَم القطاع التربوي بمديرية بلاد الروس محافظة صنعاء، عرضا طلابيا، بالذكرى السنوية لارتقاء شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي.

وفي العرض الذي شهدته أمس ساحة كلية المجتمع بمديرية بلاد الروس، بمشاركة طلاب مدارس المديرية وكلية المجتمع بلاد الروس –سنحان بحضور مسؤول القطاع التربوي بالمديرية مطهر الزوار ونائبه حميد المشرقي وقيادات تربوية وتعبوية، رفع المشاركون العلم اليمني وشعارات النصر والبراءة من الأعداء.

وأكدوا السير على خطى الشهداء العظماء الذين أعادوا للأمة عزتها وانتصاراتها وفي مقدمتهم شهيد القرآن الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

شهيد القرآن
الذكرى السنوية للشهيد القائد
السيد حسين بدر الدين الحوثي

21 لا 16

الأربعاء
21 كانون الثاني/يناير 2026
2 شعبان 1447هـ
العدد 1790

nojournalism@gmail.com

لا صوتَ إلّا صوتُنا
لا ظلَ إلّا ظلُّنا
حشدٌ من الأبرارِ
يَصعدُ للسماءْ
كدنا نموتُ ولم نَمُتْ
قاماتُنا هذا النخيلُ
وصوتُنا هذا الفضاءْ

دارت بنا الأيامُ دورتَها
ولم تُجِد الرحى
حتى سفكنا أنهراً
من دمعنا.. ومن الدماء
كدنا نموتُ ولم نَمُتْ
ولقد حفَرنا لَحدَنا
بُرجاً على صدرِ الهواءْ!

عبد المنعم حمندي

اليمين عين

من كان على ضلال،
لا يمكن أن يهدي
إلى الحق.

الشهيد القائد
السيد حسين بدر الدين الحوثي

الداخلية تكرم أسرة الشهيد القائد

صنعاء

كرّمت وزارة الداخلية، أسرة شهيد القرآن السيد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي بدرع الوفاء والتقدير، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاده.

وأشاد نائب وزير الداخلية اللواء عبدالمجيد المرتضى، خلال زيارته لأسرة الشهيد القائد ولقائه بنجله اللواء علي حسين بدر الدين الحوثي، بمناقب شهيد القرآن الشهيد القائد ومسيرة حياته القرآنية التي سخّرها للدفاع عن قضايا الأمة المصيرية، ونصرة المستضعفين، ومواجهة قوى الطاغوت والاستكبار العالمي.

وأشار اللواء المرتضى إلى أن منهجية شهيد القرآن في مقاومة الظلم والظالمين وقوى الاستكبار العالمي تتجسّد اليوم في أبهى صورها من خلال مواجهة العدوان، وخوض معركة الحرية والعزة والكرامة، ورفض الهيمنة والوصاية.

اليوم الـ 29 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

عمر القاضي

ديمة وخلفنا بابها!

أمس، وأنا أتابع قنوات التلفاز السعودية وبعض القنوات المحلية اليمنية، لفت انتباهي كيف قلبت هذه القنوات بوصلتها فجأة لتلميع السعودية وتبرير ما تقوم به في الجنوب المحتل.

قناتا «العربية» و«الحدث» تبثان تقارير عن سجون الإمارات والانتهاكات، وعن اكتشاف مخازن متفجرات، وتؤكدان أن هذه المواقع –بحسب زعمهما– تابعة للإمارات، وأنها كانت تُستخدم لقتل الشعب اليمني.

حسنًا.. لنفترض صحة ذلك.. لكن دعوني أسأل: أنتم يا سعوديون، خلال سبعة أعوام، هل كنتم تلقون على الشعب اليمني الورد والزهور أم أنكم قصفتم اليمن بأكثر من 300 ألف غارة جوية، سقط على إثرها آلاف الشهداء من الأطفال والنساء والشباب؟ هذا غير الحصار القاتل الذي فُرض على اليمنيين ولا يزال...

بـ 04